

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر وحتى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي - دراسة تاريخية -

د. احمد حسين عبد الجبوري
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم
المقدمة

نال لواء القدس الشريف في النصف الثاني من القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر الميلاديين اهتماما واسعا وفي جميع المجالات، وقد تجلّى هذا الاهتمام وبشكل واضح في مجال العمران الذي تمثل في انشاء المباني وترميمها وصيانتها ووقفها، فالعثمانيون سلاطين وولاة وامراء وقضاة وجنودا وافرادا حرص كثيرون منهم على الاهتمام بالنواحي العمرانية وأوقافها، فانشأوا بدورهم مبان جديدة، او رمموا مبان قديمة وصانوها ووقفوها.

مجال الدراسة واهدافها:

تركز الدراسة على عدد من المسائل المهمة، نذكر منها:

١. ان هذه الدراسة لا تأتي في مجال الدراسات الهندسية والفنية المعمارية، لان هذا بطبيعته لا يدخل في مجال تخصصنا، ولا في مجال اهتمامنا، وعليه فان هذه الدراسة هي بعيدة تماما عن هذا المجال الفني المعماري.

٢. تركز الدراسة على المسائل الاجتماعية والحضارية ذات الصلة بالمنشآت العمرانية، وهي تبين الاسباب التي دعت الى قيام تلك المنشآت والترميمات والإضافات العمرانية في القدس الشريف في النصف الثاني من القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر

الميلاديين كظاهرة تاريخية حضارية، كما انها توضح مدى الاستجابة الاجتماعية لتلك الظاهرة من خلال مدى الفائدة العامة المرجوة من واء هذا الجهد العمراني الجديد او المضاف او المرمم.

٣. تركز الدراسة على الاثار المترتبة التي واكبت العملية العمرانية الجديدة او العملية العمرانية المضافة او المرممة، ومدى صداها واثرها على مجتمع القدس الشريف والبلدان المحيطة بها.

٤. اهمية المنشأ وموقعه ومدى الاحتياج والضرورة اليه في ظل الظروف العامة التي أحاطت بإقامته بناء على نظرية التحدي والاستجابة، وهل ان هذا المشرع العمراني يأتي في الأهمية الاولى بالنسبة للمشروعات التي يحتاجها سكان المدينة او تحتاجها المدينة نفسها وقت انشاء المشروع، ام ان هذا المشروع جاء بناء على عاطفة دينية دون النظر الى الاحتياجات والمتطلبات الاخرى التي هي اكثر الحاحا، وأعم فائدة بالنسبة لمجتمع المدينة المقدسة.

٥. هل ان المشروع العمراني نابع عن رغبة شخصية ام انه مشروع رسمي ذو هدف استراتيجي يخدم دعم السلطة العثمانية ويعمل على تحسين سمعتها في ظل ظروف اعتري السكان فيها التملل والنقد والتدمير بسبب حاجتهم الى مثل تلك المشروعات، أي هل هذا المشروع جاء بناء على متطلبات واحتياجات، ام انه مشروع ترضية، ام انه مشروع استراتيجي له مردود امني أو دفاعي أو غيرهما من المستلزمات الإستراتيجية الأخرى التي هي ضمن الخطة الاستراتيجية العامة للدولة العثمانية.

لذا استوجب علينا تقسيم الدراسة الى مبحثين استجابة لما تقدم، تضمن المبحث الاول النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي، بينما تناول المبحث الثاني النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف في القرن الثامن عشر الميلادي مبينا فيهما الدور العثماني المعماري في القدس الشريف واهم ما تم انجازه من قبلهم في هذا المجال خلال فترة الدراسة موضوع البحث.

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

المبحث الأول

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي

بعد التغيرات العمرانية الكبيرة في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي
بدأت القدس الشريف في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي في حالة
سكون. ان كل الآثار الكبيرة تقريبا التي كانت قائمة في هذا القرن كانت موروثه عن الماضي،
جرت على عدد منها عمليات ترميم وإضافة نتيجة تعرضها لعوامل الهدم والتلف.

لقد تم في عهد السلطان العثماني محمد الرابع (١٠٥٨ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٨ -
١٦٨٧ م)، انشاء المصلى الكائن الى جانب سبيل شعلان في ساحة الحرم القدسي الشريف
(١)، كما قام محمد باشا امير لواء القدس في سنة ١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م بأعمار مئذنة مسجد
قلعة القدس، اذ تم ترميم منارتيه وتجديدهما (٢)، فضلا عن اعمار مسجد الشافعية في الحرم
القدس الشريف، اذ تم بناء محراب جديد للمسجد وذلك سنة ١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥ م (٣).

في سبيل توفير الخدمات اهتمت السلطات العثمانية المحلية كثيرا بتوفير المياه لمدينة
القدس الشريف وقامت بأعمار البرك والقنوات التي تنقل المياه إلى المدينة (٤)، وحماتها من
تعديات البدو، كما اهتمت هذه السلطات اهتماما بالغا بتعمير قناة السبيل التي كانت تأتي
بالماء من عين العروب وبرك سليمان (بين بيت لحم والخليل الى القدس)، وكانت القناة
تعرض للتخريب مرارا وكذلك للاعتداء عليها من قبل البدو، الا انها كانت تعمر باستمرار (٥).

عندما قام حسين باشا امير لواء غزة بزيارة القدس سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م، لاحظ
شحة المياه فيها، ومعاونة السكان بسبب ذلك، فتعهد بان يقوم بتنفيذ مشروع ايصال مياه عيون
ارطاس بقناة السبيل، وبان يدفع للحاج محمد بن ابراهيم الغزي المصري مبلغ الف قرش
اسدي (٦)، من ماله الخاص لأنجاز هذا العمل فقام الحاج المصري بالاستعانة ببعض البنائين
في القدس الشريف كل من المعمار باشية محمود وعمر وعلي النمري لمساعدته بتوفير كل ما
يلزم لذلك (٧).

فقد ذكر الرحالة المغربي ابي سالم عبد الله العياشي في رحلته ماء الموائد (٨)، عندما زار القدس سنة ١٠٧٤هـ / ١٦٦٣م وممر بطريقه الى الخليل على قناة السبيل فقال عندها ((ومرتنا بالجوابي التي ياتي منها الماء الى المسجد الاقصى وهي جوابي عظيمة في غاية السعة لم أرى اوسع منها، وهي ثلاث متوالية يجتمع فيها من عين هناك حتى اذا امتلئت في قنوات محكمات تحت الأرض الى ان تدخل المسجد، ولم تجد فيها في هذه السنة الا قليلا من الماء لقلّة الإمطار)) (٩)، وهوما يؤكد شحة المياه في القدس الشريف.

يبدو ان كثير من الاموال التي كانت ترسل للانفاق على تعمير القناة ومشاريع الري كان يتم اختلاسها من قبل المسؤولين، فقد حدث هذا الامر عندما تصرف سنان باشا امير لواء القدس الشريف بالاموال التي دفعتها خديجة ترخان والدة السلطان محمد الرابع (١٠)، لتعمير القناة (١١). ففي سنة ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م، رفع اهالي القدس شكوى الى الحكومة المركزية في استانبول، بعد ان انقطعت مياه قناة السبيل عن القدس عشر سنوات، فقام الصدر الأعظم علي باشا (١٦٦٦ - ١٦٦٧) بإرسال مبلغ قدره ثلاثة آلاف قرش اسدي لعمارة قناة السبيل، وعين اسماعيل اغا مندوباً عنه ومباشراً لعمارتها وجعل محب الدين افندي نقيب السادة الاشراف في القدس الشريف ناظراً على ذلك، وحضر اسماعيل أغا إلى القدس الشريف فوجد ان القاضي قد عمر بعضها فشرع في اكمال التعمير بمساعدة الناظر والقاضي، وزود العاملين في البناء بكل ما يحتاجونه من لوازم عمارتها واتم بناءها ووصل الماء الى القدس الشريف و المسجد الاقصى والكأس (النافورة) وبركة النارج التي بالمسجد الاقصى والمحكمة، ولعين باب السلسلة وبقيّة الاسيلة والاماكن (١٢).

كما اذن احمد افندي قاضي القدس الشريف سنة ١٠٩٠هـ / ١٦٧٩م للمعمار باشي في القدس الحاج عمر بن حسين النمري والحاج علي بن كريم الدين النمري وامرهما باعادة بناء ما هدم من قناة السبيل فقاموا باعادة اعمارها وفق ما طلب منهم وعلى اكمل وجه وسجلوا ما قاموا بصرفه من اموال لكي تقوم السلطة المحلية بصرف مستحقاتهم من خزانتها (١٣)، وقد تم في سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م، اعادة اعمار قبة يوسف، التي بناها الملك الناصر صلاح الدين الايوبي (٥٦٧ - ٥٨٩هـ / ١١٧١ - ١١٩٣م) وتقع في الجانب الجنوبي من شرفة

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

مسجد قبة الصخرة المشرفة، وقام بتجديدها يوسف اغا انذاك وكلف معمار باشي الحرم القدسي علي بن نمر باعادة اعمارها (١٤)، فضلا عن قيام يوسف اغا ببناء قبة في الحرم في منتصف الفناء المسيح الغربي للمسجد الاقصى ووقفها تخليدا لذكرى حكمه في القدس الشريف (١٥).

وقام الحاج عبد الكريم الشورجي في سنة ١٠٩٧ هـ / ١٦٨٥ م، بانشاء سبيل ماء يقع في زقاق داخل باب العود في بداية طريق الواد وله حوض واواني نحاسية ووقف عليه اوقافا لعمارته وادامة خدماته، وعين له عدد من المنظفين ومسؤولي الاوقاف، ثم بنا بجانبه مسجدا صغيرا للصلاة (١٦). رغبة منه في ترك شيء يخلد ذكره في القدس الشريف وتقربا الى الله سبحانه وتعالى بعمل الخيرات والمبرات.

لقد تعرض سور المسجد الاقصى عند منطقة مهد عيسى (عليه السلام) الذي هو جزء من سور القدس عند زاويته الجنوبية الشرقية للانهييار، وتهدم جزء منه، وتخلخلت حجارته في سنة ١١٠٥ هـ / ١٦٩٣ م، فقام محمد اغا دزدار قلعة (قائد القلعة) القدس الشريف بالحضور الى محكمة القدس الشريف مع مجموعة من اهالي وعلماء المدينة لاعلام قاضي القدس بانهييار جزء من السور وضرورة زيارته للاطلاع على مايلزم لاعماره، اذ فوض القاضي مجموعة مؤلفة من الحاج علي النمري وهبة الله جلبي معمار باشي القدس الشريف باجراء كشف على السور المنهار، ووضع كلفة تقديرية لاعادة اعمارها، اذ قدرت كلفة البناء بألف وثلاثمائة قرش اسدي، لابلاغ السلطات المركزية بذلك، والبدء باعمار السور، لتلافي حدوث انهيار جديد فيه وتأمين حماية المنطقة المنهارة، وسد الثغرة بالسرعة الممكنة، اذ تم بناء الجزء المتهدم من السور بالسرعة الممكنة ووفق الكلفة المحددة وترميم جميع الشقوق الموجودة فيه تلافيا لتعرض أي جزء اخر منه للانهييار (١٧).

فضلا عن ذلك قام مصطفى افندي القاضي بالعسكر السلطاني سابقا وقاضي القدس الشريف سنة ١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م، باعمار ما تهدم من سور المسجد الاقصى من جهة القبلة وهي ايضا جزء من سور القدس في الموقع القريب من قبة محراب سيدنا داوود (عليه السلام)، والذي ادى الى سقوط القبة وانهيار جوانبها، فتضرر المسجد الاقصى ومصلية من هذا

الحادث، وخوفاً عليه من دخول اللصوص من جهة الانهيار لداخله من خارج المدينة، لذلك قام قاضي القدس الشريف باعادة بناء الجزء المنهار من السور ورمم الاجزاء المتصدعة، واعاد بناء القبة ورمم جوانبها وبذلك عاد السور والقبة بابهى حلة واحسن حال، وكانت تكاليف كل ذلك الاعمار من ماله الخاص لينال بذلك خير الثواب عند رب العباد (١٨). يبدو ان الدولة العثمانية خلال هذه السنوات لم ترسل مساعدات مالية الى القدس الشريف لاعمار ما تهدم من عمائره، وذلك لانشغالها بحروبها الخارجية ومشاكلها الداخلية فكان الاعتماد على الاعمار في القدس على موظفي السلطات العثمانية المحلية فيها وغيرهم.

استمر مصطفى افندي قاضي القدس الشريف بنشاطه العمراني في المدينة، فقام في سنة ١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م، بعد ان تعرضت قناة السبيل للتخريب ولم يعد يصل ماؤها الى القدس الشريف والمسجد الاقصى من برك المرجع منذ اربع سنوات حتى كان المصلي ياتي ليصلي في الاقصى فلا يجد ماء يتوضأ منه، ونظرا لعظم كلفة اعمارها اهمل ولاية الامر ذلك اذ قدرت كلفة اعمارها عشرة اكياس (١٩) من الاقجة (٢٠)، وتحتاج الى مدة ستة اشهر حتى ينتهي اعمارها، كما ان كمية الماء الواصلة كانت قليلة، فبادر بنفسه ومن ماله الخاص بعمارته خلال اثنان واربعون يوما من بدء تعميرها، وفي يوم عيد الأضحى من ذلك العام وصل الماء الى نافورة الكأس في الاقصى، وجرى بعدها في سبل المدينة الاخرى، وبلغت كلفة الاعمار الف قرش اسدي، كما جمع شيوخ المناطق والقرى التي تمر بها القناة، والزهم بحراستها وعدم تدميرها، فتعهدوا امامه بذلك ومن يخالف العهد يعرض نفسه للعقوبة (٢١). وبذلك تمكن مصطفى افندي من اعادة المياه الى انحاء عديدة من المدينة، واثبت عجز الولاية عن القيام بمهامهم في ادارتها وللتفاصيل عن البرك والعيون وقنوات المياه والقرى المارة بها التي تجلب الماء الى القدس الشريف ينظر الخرائط في الملاحق رقم (١ - ٣) (٢٢).

في سنة ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م، عمرت السلطات العثمانية المحلية قبة المعراج، غربي مسجد قبة الصخرة إلى الشمال منه، اذ وضع فوق محرابها الآية الأولى من سورة الإسراء، وهي مثنى الإضلاع قائمة على ستة عشر عمودا من الرخام، كما خصص لها وقف لعمارته (٢٣).

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

كما قام ارسلان باشا امير لواء القدس الشريف سنة ١١٠٩هـ / ١٦٩٧م، بترميم الخلوة (غرفة) الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من الجانب الشمالي لشرفة مسجد قبة الصخرة المشرفة، ووقفها تخليدا لذكرى حكمه في القدس (٢٤).

وبنى محمد باشا امير لواء القدس الشريف سنة ١١١٢هـ / ١٧٠٠م، مسجدا صغيرا في طرف صحن قبة الصخرة المشرفة من جهة الشمال الغربي، والذي عرف بعدة أسماء منها مسجد النبي، ومصلى الخضر، وقبة بخ بخ (٢٥)، وتعرف ايضا بالزاوية المحمدية نسبة الى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وكذلك قبة الخليلي نسبة الى الشيخ محمد الخليلي عالم القدس المعروف، والتي كان يحتل بها وينظم حلقات الدروس ايضا، وقد اشار اليها في وقفية كتبه عندما امر بوضعها في الخلوة عند انقطاع نسله (٢٦).

تظم دفاتر المهمة العثمانية (مهمة دفتر لري) عدة فرمانات واوامر سلطانية تظهر مدى الاهتمام الذي كانت توليه السلطات العثمانية، لمقامات الانبياء والاولياء واجهزة الخدمات العامة (الاسبلة والبرك) وغيرها، فقد كان الحفاظ على النظام في المقامات الدينية والعناية بنظافتها واجبا من اسمى الواجبات، وكان على المسؤولين عن هذه الاماكن ان يتحلوا بالتقوى وان يكونوا اهلا للثقة، وكان من الواجبات الملحة صيانة الاماكن المقدسة وضرائح الانبياء (عليهم السلام) وتعميرها بلا تاخير، اذ اشترط ان تصرف واردات الاوقاف على اعمال الصيانة بالدرجة الاولى، ومن جهة اخرى كانت السلطات العثمانية المحلية دائما على استعداد لان تتحمل نفقات الترميم والتعمير(٢٧).

المبحث الثاني

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف
في القرن الثامن عشر الميلادي

شهد القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي نشاطا عمرانيا مكثفا في القدس الشريف من قبل السلاطين العثمانيين وولاتهم فيها، ففي سنة ١١١٧هـ / ١٧٠٥م في عهد السلطان احمد الثالث (١١١٥هـ - ١١٤٣هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠م) قام امير لواء القدس الشريف الحاج مصطفى باشا (١١١٧هـ / ١٧٠٥م) ببعض الترميمات في مسجد قبة الصخرة بمعرفة احد مساعديه حسين اغا، واستبدلت بعض المصاحف الجديدة بالمصاحف القديمة، واعيد تجليد المصاحف القديمة ونصب الكراسي الجديدة لها (٢٨). اذ جاء هذا كنتيجة من نتائج حركة الإصلاح والتحديث في الدولة العثمانية ودليل على تأثر جميع ولايات الدولة ومقاطعاتها بهذه الإصلاحات والتي نلمس اثرها في القدس الشريف من خلال النشاط العمراني الواسع والمكثف فيها مما يثبت مدى اثر هذا الإصلاح عليها.

كما قام محمد افندي قاضي القدس الشريف بالاشراف على تعمير عين ماء بيت القدس سنة ١١٢٢هـ / ١٧١٠م وضبط مقدار مجراها وما اشتملت عليه من قواديس وغيرها من العيون التي فيها والبرك وضبطها طولاً وعرضاً، واعمار قلعة البرك الواقعة عند راس العين (٢٩)، فقد تعرضت هذه العين للخراب ولحق الدمار بالقناة التي تنقل الماء منها الى المدينة، مما جعل المدينة تعاني من ازمة مائية دائماً ما كانت القدس الشريف تعاني منها، كما قام بزيادة تحصينات قلعة البرك وزاد عدد حاميتها من الجند لتقوم بحراسة العين والقناة وحمايتها من التعديات التي تتعرض لها من قبل المخربين (٣٠).

يشير الشيخ محمد الخليلي مفتي القدس الشافعي الى تردّي الاحوال العمرانية للمسجد الأقصى قائلاً ((واحواله الله يصلحها ويعمرها قد اضمحلت وتغيرت، فلا ترى به فرشاً بهيا ولا وقوداً مضيئاً مرضياً ولا نظافة ولا عمارة، كل ذلك لغفلة ولالة الامور عن هذا الامر العظيم الشأن، وقد وقع ان اهل القدس الشريف عرضوا للدولة العلية حرسها واهب العطية في

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

احوال المسجد الاقصى عروضا ومحاضر، فاجابهم حضر السلطان وانعم بما فيه الكفاية ومزيد الاحسان، وحصل من جنبه غاية الفضل والامتنان، وارسل شيئا يضيق عنه البيان من نقود واخشاب عمت البر والبحر، وادهانات وعملة وحديد ورصاص واسباب، فما صرفت مصرفها ولا حصل منها الغرض، لسوء تصرف ولاية الامر في القدس ((٣١)).

في سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م قام الشيخ محمد بن خليل بن صنع الله الخالدي الباش كاتب (رئيس الكتاب) في محكمة القدس الشريف (٣٢)، بانشاء سبيل ماء في المدينة، وهو عبارة عن دكان مملوك للشيخ الخالدي تم تحويله الى نافورة عامة وتم اكساء حوضها بالمرمر، وايصال الماء اليه من قناة ماء القدس الشريف، ليشرب منه جميع الناس في القدس، ويقع السبيل في طريق داوود الى الشمال من طريق باب السلسلة، وقد اوقف الشيخ الخالدي على ادامته وعمارته العديد من الاملاك في القدس (٣٣).

وعندما تم تعيين رجب باشا امير على لواء القدس الشريف للسنوات (١١٢٦ - ١١٢٩ هـ / ١٧١٤ - ١٧١٦ م) اشتكى اليه الشيخ محمد الخليلي من الاهمال الذي تعرض له الحرم القدسي الشريف، وتوقف العديد من خدماته بسبب قلة واردات اوقافه واهمالها، ومنها انارته، اذ تشير الوثائق الى ((ان المسجد الاقصى بحاجة الى التنوير بسبب نفاذ الزيت المخصص لذلك، كما نفدت واردات الوقف فلم يعد بالامكان شراء الزيت للتنوير)) (٣٤). تعرض الحرم القدس الشريف للاهمال نتيجة انشغال السلطات العثمانية المحلية خلال الفترة (١٧٠٠ - ١٧١٠ م) بالقضاء على حركة التمرد التي قامت ضدها والتي قادها نقيب اشرف القدس الشريف محمد الحسيني وما تلى ذلك من احداث ادت الى تدمير الكثير من اوقاف القدس وتعرضها للتخريب على ايدي القوات العثمانية. لذل تعرض الحرم القدس الشريف واوقافه للاهمال، وهذا ادى الى عدم اشتعال قناديله وقلة الانارة فيه.

كان سجل رجب باشا حافلا بالاعمال الجلييلة خلال فترة حكمه بلواء القدس الشريف، وبمساعدة صديقه الشيخ محمد خليل الذي كان مرافقا له في اعماله هذه ومنها، الاكثار من زيارة حزم خليل الرحمن في مدينة الخليل والمسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة، والوقوف على اوضاعهم، وتوفير المواد اللازمة لهم، من عمارة وفراش وانارة، فقد عنى بمسجد قبة

الصخرة، ورمم بعض جوانبه، وجدد قصارة المغارة التي تحت الصخرة، وفرشها بالبسط وزينها بالثريات (٣٥).

قام رجب باشا ايضا بتعمير المدرسة الصلاحية على نفقته الخاصة وزاد في مخصصاتها، ورمم واصلاح مقام النبي موسى (عليه السلام) واصلاح شبابه وكساه بالفضة، ومقام النبي داوود (عليه السلام) الذي بدل كسوته وزينها، وعمر عين ماء بيت المقدس، وادار جميع السبل التي في القدس، وعمر حمام العين وحمام السلطان فيها، وعمر الطريق بين بيت المقدس والخليل (٣٦)، وكانت اعماله أثراً واضحاً ظلت من بعده سنين طوال، كما قام الشيخ محمد الخليلي ببناء خلوتين عند مقام النبي موسى (عليه السلام)، لكي تكون مقراً ينزل فيه زوار المقام للراحة والمبيت وجهازها بكامل خدماتها من منام وطعام وغيره (٣٧).

جرت في سنة (١١٣٣ - ١١٣٤ هـ / ١٧٢٠ - ١٧٢١ م) اعمال ترميم في الحرم القدسي الشريف، اذ انه تم تبدل النوافذ الزجاجية لقبة الصخرة واعمال تغيير واصلاح لواجهة المبنى، واستمر العمل فيها لمدة تسعة اشهر، وبإشراف من قبل وكيل السلطان احمد الثالث، مصطفى افندي الذي عينه مشرفاً على عملية الاعمار (٣٨). كما قام قاضي القدس السيد حسن افندي بن الداني زاده الحسيني في سنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٤ م بإنشاء سبيل ماء للشرب في الحرم القدسي في الواجهة الشمالية للقبة النحوية، من الزاوية الجنوبية الغربية لشرفة قبة الصخرة، لتوفير ماء الشرب للمصلين، وعرف بسبيل الحسيني، فضلاً عن تجديده لتسعة مرافق صحية، وحوض ماء للوضوء داخل الحرم، ومصلى جامع المالكية فيه، وغرف سكن طلاب العلم في الحرم والواقعة قرب المدرسة الفخرية في القدس، ووقف عليها الكثير من الاوقاف لعمارتها (٣٩).

كذلك قام الشيخ عبد الحي الدجاني من شيوخ الصوفية بالقدس الشريف ببناء خلوة له داخل الحرم القدسي الشريف في سنة ١١٣٨ هـ / ١٧٢٥ م للتدريس فيها ولخدمة طلبة العلم من المتصوفة المعتكفين للدراسة والعبادة، وتقع الخلوة غرب شرفة مسجد قبة الصخرة على مستوى مستوية الحرم، بين صف الاعمدة الغربي وصف الاعمدة الجنوبي الغربي، وكثيراً ما عقدت فيها حلقات الدراسة والذكر والعبادة (٤٠).

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

وفي سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م قام متسلم القدس الشريف عمر اغا النمر بتعمير سور القدس قرب باب الأسباط، ومقام الشيخ محمد العلمي وجامعه في جبل الطور بالقدس (٤١)، كما جدد في زمن السلطان محمود الاول (١١٤٣ - ١١٦٨ هـ / ١٧٣٠ - ١٧٥٤ م) بناء حائط الخندق المحيط بسور القدس بعد ان تهدمت بعض اجزائه بامر من عبد الله باشا والي دمشق (١٧٣٠ - ١٧٣١ م) الذي زار القدس وامر متسلمها الحاج مصطفى اغا باعماره والإشراف عليه بنفسه، فتم ذلك في سنة ١١٤٤ هـ / ١٧٣١ م (٤٢). فضلا عن قيام المتسلم باعمار الزاوية النقشبندية في القدس الشريف وازاد عليها عددا اخر من الغرف لتستوعب اكبر عدد من المريدين والمتصوفة، وتولى الشيخ حسن بن محمد الازيكي الاشراف على عملية الاعمار والبناء (٤٣).

لقد عمر مسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة على يد السلطان محمود الاول في سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م اذ انه امر والي الشام سليمان باشا العظم (١٧٤٢ - ١٧٤٣ م) بضرورة القيام باعمال العمارة اللازمة في القدس الشريف، فقام والي الشام باصدار امراً الى قاضي القدس الشريف واني زاده عمر افندي، يامره فيه بوجوب القيام باعمار مسجدي قبة الصخرة والاقصى على ان يتم الاعمار باشراف شيخ الحرم عبد الوهاب افندي، وامين البناء (معمار باشي القدس) الحاج احمد افندي، و امين الدفتر الحاج مصطفى افندي المسؤول عن (مخزن الادوات والمواد الاولى الخاصة بالبناء)، وقد شمل هذا المشروع عملية تغيير لبعض الواح الرصاص التالفة في السقف، وتغيير بعض الواح الحديد ايضاً، وقطع النحاس المستخدم في السقوف والابواب، وقد بلغت تكاليف عملية الاعمار والترميم خمسة الاف وخمسمائة وخمس وخمسون قرشا اسديا دفعت في الغالب من أموال الاوقاف الخاصة بالحرم القدسي الشريف، فضلا عن مبالغ اخرى تبرع بها والي الشام سليمان باشا العظيم من ماله الخاص (٤٤).

كما قام اغا الانكشارية في قلعة القدس الشريف علي اغا بالإشراف على ترميم مسجد قلعة القدس الصيفي في سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م، الواقع بين الخندق المائي والمدخل الرئيسي الشرقي للقلعة، وبعض اسطح الغرف والمخزن ومنارة القلعة والبوابة، نظرا لاهمية القلعة في حماية المدينة من الهجمات (٤٥). وعمر الحاج مصطفى اغا امير لواء القدس الشريف سنة

١١٥٣هـ / ١٧٤٠م سيلا لماء الشرب في المنطقة الغربية من الحرم، مقابل الزاوية الوفائية مقر الشيخ محمد بن بدير عالم القدس، ولذلك عرف السيل باسمه سبل الشيخ بدير، وتبرع بمبلغ من المال لصالح السيل وادامته باستمرار (٤٦).

وفي سنة ١١٦٦هـ / ١٧٥٢م قام السلطان محمود الاول باعادة كسوة قبة الصخرة، باستبدال الواح الرصاص ويبدو ان حجم العمل كان كبيرا اذ بلغت كمية المواد المستعملة اثنان واربعون قنطار (٤٧)، كما اجريت عملية اصلاح للواحد القصدير التي في سقف المسجد الاقصى من الخارج، وقد بلغت تكاليف هذا الاعمار حوالي خمسة وعشرون الف اقجة، واشرف عليه امين البناء (معمار باشي القدس) مكى زاده حسين، بأمر من قاضي القدس ووالي الشام اسعد باشا العظم (٤٨).

كما تم في سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٣م إجراء بعض الإصلاحات والترميمات على تكية خاصكي سلطان روكسلانة زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) (العمارة العامرة) في القدس اذ تم ترميم بعض ابنتها وغرفها ولاسيما حول الباحة الداخلية للتكية (٤٩)، وفي سنة ١١٨٦هـ / ١٧٥٤م جرت عملية اعمار محدودة في قبة الصخرة المشرفة، ومنها اعمار المدخل الغربي لباب مسجد قبة الصخرة، وتمت تغطيته ببلاط القاشاني، واستبدال بعض القطع التالفة في الجدار الغربي، كما اجريت بعض الاصلاحات البسيطة في صحن القبة (٥٠).

وقام احمد كولاري وهو احد ضباط الجيش العثماني في القدس الشريف في عهد السلطان مصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٨هـ / ١٧٥٧-١٧٧٤م)، ببناء مصطبة ومحراب في ساحة الحرم القدسي سنة ١١٧٤هـ / ١٧٦٠م، وعرفت باسم مصطبة التين لوجود شجرة تين غرب المحراب، وتقع مقابل باب السلسلة جنوبي سبل قاسم باشا وترتفع قرابة اربعون سنتيمترا عن ارض الحرم القدسي الشريف وتستخدم للصلاة والتدريس (٥١).

وفي عهد السلطان عبد الحميد الاول (١١٨٨-١٢٠٤هـ / ١٧٧٤-١٧٨٩م) جرى اعمار للمدخل الغربي لباب مسجد قبة الصخرة في سنة ١١٩٥هـ / ١٧٨٠م، واخذ شكله الحالي، و تمت تغطيته ببلاط القاشاني واستبدلت بعض القطع التالفة في الجدار الغربي

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

منها، واجريت اعمال بسيطة في اصلاح سقف صحن القبة (٥٢)، كما تم سنة (١١٩٩هـ / ١٧٨٤م) استبدال الثريا المعلقة في سقف المسجد الاقصى بوحدة جديدة اخرى قدر ثمنها بحوالي ثمانين اقجة عثمانية (٥٣).

ان هذا النشاط العمراني المكثف في القدس الشريف واهتمام السلطات العثمانية المحلية بها، يتعارض مع ما نقله الزوار الاوربيين الذين سعوا الى تأكيد النواحي السلبية في المدينة، اذ يسهب السائح الفرنسي فولني (volney) الذي زار القدس سنة ١١٩٩هـ / ١٧٨٤م في الحديث عن النواحي ذاتها ويضخمها (اسوارها أي اسوار القدس) المسواة بالارض وخنادقها الممتلئة وجميع مبانيها المثقلة بالانقاض (٥٤)، ويرى فولني ان سكان القدس ((يستحقون اتم استحقاق سمعتهم كاحقر الناس في سوريا)) (٥٥). وهو رأي مخالف لواقع المدينة العمراني المتكامل فاسوارها عامرة وابنيها شامخة واهلها من اظهر واشهر اهل الارض سمعة وذكر فارضهم ارض النبوات والديانات والحضارات. وقول السائح المذكور يحمل في طياته تجنيا كبيرا على الدولة العثمانية.

لكن على الرغم من وجود بعض المناطق المهمة في مدينة القدس في تلك الفترة وهو امر طبيعي، كانت هناك ايضا عدة دور وقصور فخمة منها قصور جبار الله بن ابي اللطف (٥٦)، ونور الدين الجماعي (الخطيب) وصالح العسلي (٥٧) كما كان هناك قصران بناهما الشيخ محمد الخليلي خارج اسوار المدينة (٥٨)، وقد أكد الشيخ الخليلي في وقفته على اهمية عمارة القدس الشريف وزيادة عدد سكانها قائلا ((اربابا للعدو واغاية له وقطعا لاطماعه)) (٥٩).

تركز عمل السلطان سليم الثالث (١٢٠٤-١٢٢٢هـ / ١٧٨٩-١٨٠٧م) على الاهتمام بالتحسينات واجراء التصليحات والترميمات، وبناء واعمار قنوات المياه تحديدا من اجل الحد من مشكلة قلة المياه في القدس الشريف، الا انه كان يقوم باعمال معمارية اخرى في المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة، ففي سنة (١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) قام عالم القدس وشيخها الشيخ احمد بن بدير، بجعل منزل له وقفا على المسجد الاقصى لاغراض الترميم وما يحتاج له من اصلاح وترميم ما تلف من اخشاب السقف (٦٠).

وفي سنة ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م تم تشييد دار العز في القدس الشريف، وتقع على الجانب الشرقي من طريق الواد في القدس وتشكون من طابقين الاول الارضي مؤلف من مدخل رئيسي ومجاز طويل وبيت السلم، وانشاءات اخرى لم تعد موجودة الان، واما الطابق الثاني مكون من باحة، وحديقة مزروعة، ومجموعة من الحجرات، يبدو ان دار العز بنيت لكي تقدم خدماتها كبيت ضيافة خاص وتجاري عوضا عن كونها عامة وخيرية وهي تمثل اسلوب العمارة المحلية في المدينة العثمانية عوضا عن كونها بناية عامة هامة (٦١).

كما تبين رسالة هامه بعث بها قاضي القدس الشريف احمد افندي سنة (١٢١١هـ/ ١٧٩٦م) الى العاصمة استانبول بناء على امر السلطان سليم الثالث تتضمن ضرورة اجراء اصلاحات في الجدران الخارجية لقبة الصخرة لوجود بعض التصدعات فيها وتبديل القاشاني، كما جاء فيها انه يجب ارسال خيمة من القماش من استانبول ليتم بناؤها فوق القبة بعد اجراء بعد الاصلاحات اللازمة، اذ انها تساعد في حماية القبة من النثر بعوامل الطقس كالرياح والامطار فضلا عن ضرورة اجراء اعمال صيانة على قنوات المياه في القدس الشريف، وترميم المقامات والمراقد، وبلغت قيمة الكلفة التقديرية لهذا العمل بحوالي تسعة الى عشرة الاف قرش اسدي، على ان تكون هذه المبالغ من اقطاعات الوقف في مدن صيدا وطرابلس (٦٢).

كذلك تضمنت الرسالة بعض المطالب والمقترحات الخاصة بالية تنفيذ هذا المشروع المعماري منها ان يكون المعماري محمد امين خليفة هو المشرف على الاعمار طوال مدة العمل، وان يقوم هذا المشرف باجراء الكشف الاولي على العمل ومتابعة مراحل انجازه (٦٣). وبذلك تم انجاز هذا العمل وبنجاح وبإشراف من قبل السلطان نفسه، ولهذا نرى ان القدس الشريف قد حظيت باهتمام السلاطين العثمانيين وولاتهم في انشاء العديد من الصروح المعمارية التي تخلد حكمهم، واعمار ما موجود في المدينة المقدسة من مساجد ومقامات وغيرها ظلت شاخصة حتى الان.

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

الخاتمة

ان هذا الاكتمال العمراني الذي شهدته القدس الشريف في النصف الثاني من القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر الميلاديين لم نر مثله في أي مدينة في العالم الاسلامي على الاطلاق، فقد تجلت الصبغة العثمانية في هذا الجانب على ما سواه من الجوانب الاخرى، والذي هو ماثل امامنا حتى الوقت الحاضر في عدة اماكن في القدس الشريف.

اظهرت السلطات العثمانية المحلية اهتمامها البالغ في حل مشكلة المياه في القدس الشريف، وفي سبيل ذلك أنشأت العديد من القنوات المائية وعمرت العديد من البرك، واقامت الاسبلة للسقاية، ولحمايتها بنت قلعة البرك، لحماية البرك من تعديات القبائل البدوية واهل القرى وتدميرهم لقنوات المياه، وزادت من تحصيناتها طيلة العهد العثماني

لقد اغدقت السلطات العثمانية المحلية كثيرا على اعمار الحرم القدسي الشريف، وصرفت الآلاف من الاقبحات والدنانير العثمانية على أعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة طيلة عهد سلاطين ال عثمان.

ظهر الاهتمام العثماني و بشكل واضح في الجانب العمراني الذي اهتم به العثمانيون اهتماما كبيرا من سلاطين وامراء وقادة عسكريين، فقد بنوا العديد من التكايا والزوايا والخوانق والاسبلة، فضلا عن الأعمار والترميم المستمر لسور القدس الشريف الذي هو اعظم انجاز عمراني عثماني في القدس الشريف، والذي هو شاخصا حتى يومنا دليلا على الطراز المعماري العثماني المميز.

هوامش البحث :

(١) عارف باشا، تاريخ القدس، (القاهرة، ١٩٥١)، ص ١٠٥؛ شمس الدين الكيلاني ومحمد جمال باروت، الطريق الى القدس، ط ١، (ابو ظبي، د.ت)، ص ٣٥٠؛

Shwqi Shath, Al- Qods al-Shareef, (Rabat, 1995), p.38.

(٢) رائف يوسف نجم و آخرون، كنوز القدس، ط ١، (عمان، ١٩٨٣)، ص ٣٣٣؛ عبد الفتاح حسن ابو عليه، "الاسس الاجتماعية والحضارية للاضافات والترميمات العمرانية العثمانية في القدس الشريف"، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، ع (٩-١٠)، زغوان، ١٩٩٤، ص ٣٣.

(3) Sylvia Auld and Robert Hillbrand, Ottoman Jerusalem the living city 1517 –1917, (London, 2000), Vol.1, p. 327.

(٤) للتفاصيل عن العيون والبرك التي تزود القدس بالماء ينظر: ابو اليمن عبد الرحمن بن محمد مجير الدين العليمي الحنبلي، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ط ٢، (النجف، ١٩٦٨م)، ج ٢، الصفحات: ٣٥، ٩٢، ٩٤، ٢٨٤ - ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٣٠؛ لي سترانج، فلسطين في العهد الاسلامي، ترجمة:محمود عمارة، ط ١، (عمان، ١٩٧٠)، ص ص ١٩٢ - ١٩٣؛ أ.س. مرمجي الدومينيكي، بلدانية فلسطين العربية، (بيروت، ١٩٤٨)، ص ص ٢٢ - ٢٣

Uriel Heyd, Ottoman document on Palestine 1552 – 1615, (London, 1960), PP. 140, 146 – 147; Memoires Du Chevalier Darvieux, (Paris, 1735), T. 2, PP. 232, 280.

(٥) كامل جميل العسلي، وثائق مقدسية تاريخية، ط ١، (عمان، ١٩٨٩م)، م ٣، ص ١١١

؛

Beatrice. St, Laurent, "The Restorations in the Dome of the Rock and the irpolitical significance, 1517 – 1993"

بحث في كتاب يوم القدس، الندوة الرابعة، (عمان، ١٩٩٣)، ص ٨١.

(٦) القرش: كلمة يونانية الاصل (Groschen) ويسمى بالاسدي او الهولندي لوجود نقش الاسد الهولندي عليه، وفي عهد السلطان سليمان الثاني (١٦٨٧ - ١٦٩٠م)، بلغ وزن

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

القرش العثماني (٦) دراهم، وكان وزن القرش الاسدي (٥، ٨) درهم ثم ارتفع وزنه في عهد السلطان احمد الثالث (١٧٠٣ - ١٧٣٠ م)، الى (٨) دراهم بغير (٥، ٨)، واتصفت القروش بانها قروش كبار، ينظر: سجلات محكمة القدس الشرعية المحفوظة في مكتبة الجامعة الأردنية، سجل (٨٣)، حجة رقم (٢)، بتاريخ ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م، ص ٥٥؛ س ١٩٧، ح ١، ١١٠٦ هـ / ١٦٩٥ م، ص ٤٠١؛ س ٢٠٩، ح ١، ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م، ص ٧٣؛ انستاس ماري الكرمللي، النقود وعلم النميات، (القاهرة، ١٩٣٩)، ص ١٨١.

(٧) كامل جميل العسلي، من اثارنا في بيت القدس (عمان، ١٩٨٢)، ص ١٥٣؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.1, p. 607

(٨) للتفاصيل عنه ينظر: خير الدين الزركلي، الاعلام، ط ٣، (بيروت، ١٩٦٩)، ج ٤، ص ٢٧٣؛ ابي سالم عبد الله بن محمد بن ابي بكر العياشي، ماء الموائد الرحلة العياشية، وضع فهارسها: محمد حجي، ط ٢، (الرباط، ١٩٧٧)، ج ٢، عدة صفحات.

(٩) العياشي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٤٥؛ كامل جميل العسلي، بيت المقدس في كتب الرحلات عند العرب والمسلمين، (عمان، ١٩٩٢)، ص ٢١٤.

(١٠) للتفاصيل عن السلطنة الوالدة ينظر: اكمل الدين احسان اوغلي واخرون، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة: صالح سعداوي، ط ١، (استانبول، ١٩٩٩)، م ١، ص ٥٦؛ يلماز اوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة: عدنان سلمان، ط ١، (استانبول، ١٩٨٨)، م ١، ص ٤٩٧ - ٥٠١.

(١١) جاء في سجلات محكمة القدس الشرعية عن هذا الامر ما يلي ((امير الامراء سنان باشا محافظ القدس سابقا المتوفى من قبل.. قبض سنة ١٠٦٤ هـ بالامر السلطاني جميع المبلغ الوارد لمصالح الماء الجاري من البركة السليمانية الى القدس الشريف لمهمة قناة السبيل وعمارته من والدة السلطان مبلغا وقدره (٥٦٢٥) قرشا اسديا، وان سنان باشا صرف في حالة حياته لممرتها وعمارته (٢٠٤٤) قرشا، ولما عزل عن اماره القدس واراد ان يذهب الى الشام طلب منه قاضي القدس محمد زادة، بقية المبلغ ليصرفه في عمارة القنوات، فقال انه تصرف بالباقي ودفع ديونا لدائنيه واستهلك

المبلغ، وطلب من القاضي ان يصرف من ماله لعمارة قناة السبيل ليدفع له نظير ما صرفه، وان القاضي صرف من ماله (٣٦٧٠) قرشا لهذا الغرض، وعاد الى الورثة لاختد ما صرف من تركة سنان باشا بعد وفاته ((للتفاصيل ينظر: س١٦٧، ح٣، ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م، ص٢٧٧.

(١٢) س٢٠٥، ح٢، ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م، ص٢٤؛ العسلي، من اثارنا...، ص١٥٥؛ عبله المهدي الزبدة، القدس تاريخ وحضارة ٣٠٠٠ ق.م - ١٩١٧م، ط١، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ص٣٣٧.

(13) Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.1, p.176.

(١٤) س٢٢٦، ح٤، ١٠٩١هـ/ ١٦٨١م، ص١٨٣؛ عارف باشا العارف، تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك ولمحة عن تاريخ القدس، ط١، (القدس، ١٩٥٥)، ص١٩٨-٢٠٠.

(١٥) س١٨٣، ج٣، ١٠٩١هـ/ ١٦٨١م، ص٢٢٥؛ نجم واخرون، المصدر السابق، ص٣٧٦؛ فاطمة ميادة النمري، "تاريخ بيت المقدس"، مجلة المهندس الاردني، السنة (٣٤)، ع(٦٧)، عمان، ١٩٩٩.

(١٦) لقد اوقف عليها ثلاثة دكاكين ونصف لتوفر الوارد المناسب لاعمارها ودفع اجور المنظفين والسقاة ومتولي الوقف، للتفاصيل ينظر: س١٨٧، عدة حجج، ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م، الصفحات: ١٣٦-١٣٧، ١٩١-١٩٢، ٥١٥-٥١٧؛ العسلي، من اثارنا...، ص٢٨٤، الزبدة، المصدر السابق، ٣٣٧؛

Shath, op.cit, pp.63, 132.

(١٧) س١٦٦، ح١، ١١٠٥هـ/ ١٦٩٣م، ص١٣٥؛ العسلي، وثائق مقدسية...، م٣، ص٢١٦؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.1.p607.

(١٨) س١٩٦، ح٣، ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م، ص٤٣٩؛ العسلي، وثائق مقدسية...، م٣، ص١٢٣-١٢٥.

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

(١٩) الكيس: كان كيس الاقجة وهي العملة المتداولة في الدولة العثمانية يقدر في منتصف القرن ١٦م، ب (٢٠) الف اقجة، ثم ارتفع الى (٤٠) الف اقجة في منتصف القرن ١٧م، (٥٠) الف اقجة في بداية القرن ١٨م، اما كيس الذهب فيحتوي على (١٠) الاف قرش ذهبي للتفاصيل. ينظر: اسماعيل حقي اوزون جارشلي، امراء مكة المكرمة في العهد العثماني، ترجمة: خليل علي مراد، (البصرة، ١٩٨٥) ص ٢٥.

(٢٠) الاقجة: وتعني البيضاء الصغيرة، وهي وحدة النقد العثماني المضروبة من الفضة اذ بلغت نسبة الفضة فيها في عهد السلطان محمد الرابع (٥٠%) من وزنها، وكانت تعادل نصف درهم، وتذكرها المصادر الاوربية عادة باسم الاسبر (asper). للتفاصيل. ينظر: خليل ساحلي اوغلي، تاريخ الاقطار العربية في العهد العثماني، بحوث ووثائق وقوانين، ط ١، (استانبول، ٢٠٠٠) ص ٢١٨-٢٢٠؛ فالترهنتس، المكايل والاوزان الاسلامية في النظام المتري، ترجمة: كامل جميل العسلي، (عمان، ١٩٧٠)، ص ٤٤-٤٥.

(٢١) كانت القناة تمر بمناطق وقرى بيت لحم وصور باهر، ارطاس، بيت ساحور الوادي، ام طوبى، بيت ساحور النصارى، وقرية دير ابي ثور، لمزيد من التفاصيل عن اعمار القناة والقرى المارة بها. ينظر: س ١٩٦، ح ٤، ١١٠٦ هـ / ١٦٩٤م، ص ٢٨٧؛ العسلي، من اثارنا.....، ص ٤١-١٥٥.

(٢٢) للتفاصيل عن الخرائط في الاشكال (١-٣). ينظر: العسلي من اثارنا...، ص ١٤٠ - ١٥٨ - ١٥٩

; Dan Bahat, Jerusalem Selected plans of historical land Monumental Building , (Jerusalem, 1985), p. 118.

(٢٣) العارف، تاريخ قبة الصخرة...، ص ١٩٩-٢٠٠؛ سترانج، المصدر السابق، ص ١٥٠-١٥١؛

Turkkaya Ataor, Kudus Ve Devletler Hukuku, (Ankara, 1981), s.9.

(٢٤) س ١٩٨، ح ١، ١١٠٩ هـ / ١٦٩٧م، ص ١٠٩؛

Auld and Hillen brand, op.cit, vol.1, p.605, vol.2, p.948.

(٢٥) الحنبلي، المصدر السابق، ج٢، ص ٢٠-٢١؛ نجم واخرون، المصدر السابق، ص ٣٧٩؛ عارف باشا العارف، المفصل في تاريخ القدس، ط١، (القدس، ١٩٦١)، ص ٤٨٧

(٢٦) س١٨٨، ح، ١١٣٩هـ/١٧٢٧، ص ٢٤٤؛ العارف، تاريخ قبة الصخرة... ص ٢٠١-٢٠٢.

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.2, pp.958-969; Shath, op.cit, p.79; Ataor, A.G.E, s.9.

(٢٧) كامل جميل العسلي، "القدس تحت حكم العثمانيين"، مجلة القدس الشريف، ع(٥٦)-٥٨، السنة (٤)، عمان، ١٩٨٩، ص ٥٣-٥٤

(٢٨) س ٢٠٣، ح ١، ١١١٧هـ/١٧٠٥م، ص ٤٢؛ العارف، تاريخ قبة الصخرة...، ص ٩٢.

(٢٩) شمس الدين محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي، رسالة في تعمیر عين بيت المقدس، مخطوط مصور على شريط مايكرو فيلم محفوظ في مكتبة مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية تحت رقم (٥٥٨)، ص ٣ب.

(٣٠) لمزيد من التفاصيل عن ذلك. ينظر: الخليلي، المصدر السابق، الصفحات: ١٢ ب، ١٣-١٣ب، ١٤ أ- ١٤ب؛ شمس الدين محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي، تاريخ القدس والخليل، تحقيق: محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود السواري، ط١، (لندن، ٢٠٠٥)، ص ٢٥، ٥١.

(٣١) يشير السجل (٢٠٥)، الى ان ما تم انفاقه على اعمار قبة الصخرة والمسجد الاقصى قد بلغ (٢٦٤٦٩٩) بارة وقد شمل الاعمار صحن الصخرة الشريفة والمحراب وسطح المسجد الاقصى ومواقع اخرى، اما المواد التي تم استخدامها في الاعمار والترميم، من حجارة الرخام، والجصين، نحاس، حديد، واصباغ، واجور العاملين من بنائين ونجارين وحدادين، وقد قدر ثمن المواد التي بقيت بميناء يافا ب (٣٦٦٨٧) بارة، فيكون مجموع

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

ما انفق على الاعمار (٣٠١٣٨٦) بارة، للتفاصيل ينظر: س٢٠٥، ح ٢، ١١٢١هـ / ١٧٠٩م، ص ص ٢٩٤-٢٩٥؛ شمس الدين محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي، مخطوط تاريخ القدس والخليل، مصور ومحفوظ في مكتبة مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية على شريط مايكروفلم، تحت رقم (٥٦٠)، ص ص ١١٨ - ١١٩. (٣٢) س ٢٠٧، ح ١، ١١٢٤هـ / ١٧١٢م، ص ٣٢٢؛ س ٢٠٧، ح ٤، ١١٢٥هـ / ١٧١٣م، ص ٣٧٩؛ محمد خليل المرادي، سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر، (بغداد، د-ت)، ج ٤، ص ١٢٣؛ حسن بن عبد اللطيف الحسيني، تراجم اهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري، دراسة وتحقيق وتقديم: سلامة صالح النعيمات، (عمان، ١٩٨٥)، ص ص ١٩٠-٢٩١.

(٣٣) س ٢٠٨، ح ١، ١١٢٥هـ / ١٧١٣م، ص ١٠٥؛ س ٢١٨، ٢٦، ١١٣٦هـ / ١٧٢٤م، ص ٤٧٠؛ الحسيني، المصدر السابق ص ٢٩؛

Auld and Hillen brand, op.cit, vol. 2, pp. 963- 964

(٣٤) س ٢٠٩، ح ١، ١١٢٦هـ / ١٧١٤م، ص ٢٣، الخليلي، مخطوط تاريخ القدس.....، ص ص ١١٩ - ١٩٠ ب، ٥٠ - ٥٠ ب.

(٣٥) الخليلي، مخطوط تاريخ القدس.....، ص ص ٣، ٥٤، ٥٦؛ العارف، تاريخ قبة الصخرة....، ص ٩٢.

(٣٦) الخليلي، مخطوط تاريخ القدس.....، ص ص ٣، ٥٤ ب، ٥٩ - ٥٩ ب؛ الخليلي، تاريخ القدس والخليل، ص ٤٩.

(٣٧) الخليلي، مخطوط تاريخ القدس.....، ص ٣٧ أ.

(38) Laurent, op. cit, pp. 62 – 64 ; Auld and Hillenbrand, op.cit, vol. 1, pp, 216, 335.

(٣٩) للتفاصيل. ينظر: س ٢٢٠، ح ١، ١١٣٧هـ / ١٧٢٤م، ص ١؛ س ٢٢٠، ح ٣، ١١٣٧هـ / ١٧٢٤م، ص ص ١٤٥ - ١٤٦؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.2, pp.606, 968.

(٤٠) س ٢٢٠، ح ٢، ١١٣٨ هـ / ١٧٢٥ م، ص ٧٣؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.2, pp.606, 968

(٤١) احسان النمر، تاريخ جبل نابلس والبلقاء، ط ٢، (نابلس، ١٩٧٥)، ج ١، ص ١٣٦؛
العسلي، القدس تحت ...، ص ٥٨.

(٤٢) العارف المفصل في تاريخ القدس، ص ٣٠٦؛ الكيلاني وباروت، المصدر السابق،
ص ٣٥٠؛ العارف، تاريخ القدس...، ص ١٠٦.

(٤٣) كامل جميل العسلي، معاهد العلم في بيت المقدس، (عمان، ١٩٨١)، ص ٣٥١-
٣٥٣؛ نجم واخرون، المصدر السابق ص ٣٧٠؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.2, pp.864, 1080.

(٤٤) س ٢٢٨، ح ٢، ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م، ص ٣، ٥، ٢٢؛ العارف، تاريخ قبة
الصخرة...، ص ٩٢-٩٣؛ زهير غنايم ومحمود عواد، القدس، المواقع، السكان،
المساحة، ط ١، (عمان، ٢٠٠٢)، ص ٥٢.

(٤٥) العارف، المفصل في تاريخ القدس، ص ٣٠٦؛ ابو علي، المصدر السابق، ص ٣٤؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.1, p. 598, vol.2, pp.864, 1079

(٤٦) س ٢٣٠، ح ١، ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م، ص ٢١٠؛ نجم واخرون، المصدر السابق،
ص ٣٨٠؛ العارف، تاريخ قبة الصخرة...، ص ٢١٣.

(٤٧) القنطار: يساوي (١٠٠) رطل، أي ما يساوي (٩٠٠) درهم أي (١٨٢) كغم. ينظر:
محمود علي عطا

الله، وثائق الطوائف الحرفية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي، ط ١، (نابلس،

١٩٩٢)، ج ١، ص ٤٢، ٤٨؛ العارف، المفصل في تاريخ القدس، ص ٤٤٦؛

Bernard Lewis, The Jews in Palestine in the 16th century Oriental
notes and studies, (Jerusalem, 1952), pp. 16 – 17.

(٤٨) س ٢٣٧، ح ١، ١١٦٦ هـ / ١٧٥٢ م، ص ١٨٤؛ الكيلاني وباروت، المصدر السابق،
ص ٣٥١؛ العارف، تاريخ قبة الصخرة...، ص ٩٣؛

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

Ataor A.G.E, s.9 ؛ M. Jerry Landy, Dome of the Rock, (New York, 1972), p125 ؛ Alistir Duncan, The Noble Sanctuary portrait of a Holy place In Arab jerusealem, (London, 1972) p.66.

(٥٠) غنايم وعواد، المصدر السابق، ص ٣٨١، ٥٢ ؛

Laurent, op.cit, pp.64-65; Landy, op.cit, p.125.

(٥١) نجم واخرون، المصدر السابق، ص ٣٨١؛ غنايم وعواد، المصدر السابق، ص ١٠١ ؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.1, p338, vol.2, pp.606, 972, 1083.

(٥٢) العارف، تاريخ قبة الصخرة....، ص ٩٣؛ الزبدة، المصدر السابق، ص ٣٤٩ ؛

Laurent op. cit, p. 81

(٥٣) وليد العريض، " المؤسسات العثمانية في القدس في الوثائق العثمانية"، ندوة القدس

(٥٠٠٠) عام من الحقوق العربية الثالثة، جامعة ال البيت، (الاردن، ١٩٩٧)،

ص ٣٨؛ غنايم وعواد، المصدر السابق، ص ٣٤٩.

(٥٤) حبيب السيوفي، سوريا ولبنان وفلسطين في القرن ١٨ كما وصفها احد مشاهير

الغربيين، (صيدا، ١٩٤٩)، ج ٢، ص ٦٥؛ الزبدة المصدر السابق، ص ٣٤٩ ؛

M.C.F.Volney, Travels Through Syria and Egypt in the years 1783 – 1785, (London, 1788), vol.2 p.303 ؛ Auld and Hillen brand, op.cit, vol.1, pp.215, 339.

(٥٥) كامل جميل العسلي، القدس في التاريخ، ط ١، (عمان، ١٩٩٢)، ص ٢٥٥؛

Volney, op.cit, vol.2, p.304.

(٥٦) الحسن بن محمد البوريني، تراجم الاعيان من ابناء الزمان، تحقيق: صلاح الدين

المنجد، ط ٢، (دمشق، ١٩٦٣)، ج ٢، ص ١٢٨، العسلي، القدس في التاريخ،

ص ٢٥٥.

(٥٧) العسلي، بيت المقدس...، ص ١١٧؛ احسان النمر، المختار من كتاب الحضرة الانسية

في الرحلة القدسية للشيخ عبد الغني النابلسي، (نابلس، ١٩٧٣) ص ٦١؛ احمد

سامح الخالدي، رحلات في ديار الشام، ط ١، (يافا، ١٩٤٦)، ص ١٠٧.

(٥٨) شمعون لندهان، احياء اعيان القدس خارج اسوارها في القرن التاسع عشر، (تل ابيب،

١٩٨٤)، ص ٩، الزبدة، المصدر السابق، ٣٤٩

(٥٩) شمس الدين محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي، وثيقة مقدسية تاريخية،

تحقيق: اسحق موسى الحسيني وامين سعد ابو ليل، (القدس، ١٩٧٩)، ص ٤٣؛

العسلي، القدس في التاريخ، ص ٢٥٥

(٦٠) س ٢٧٨، ح ٢، ١٢١٠هـ / ١٧٩٦م، ص ٨٤؛ الحسيني، المصدر السابق، ص

٣٤٦-٣٤٧

(٦١) لم نعرف الشخص الذي قام ببنائها ويبدو ان السلطات العثمانية المحلية هي التي

قامت بإنشائها لخدمة العامة ينظر: نجم واخرون، المصدر السابق، ص ٣٨٢؛

Auld and Hillenbrand, op.cit, vol.2, pp.608, 981, 1084

(٦٢) العريض، المصدر السابق، ص ٣٨-٤٢ ؛

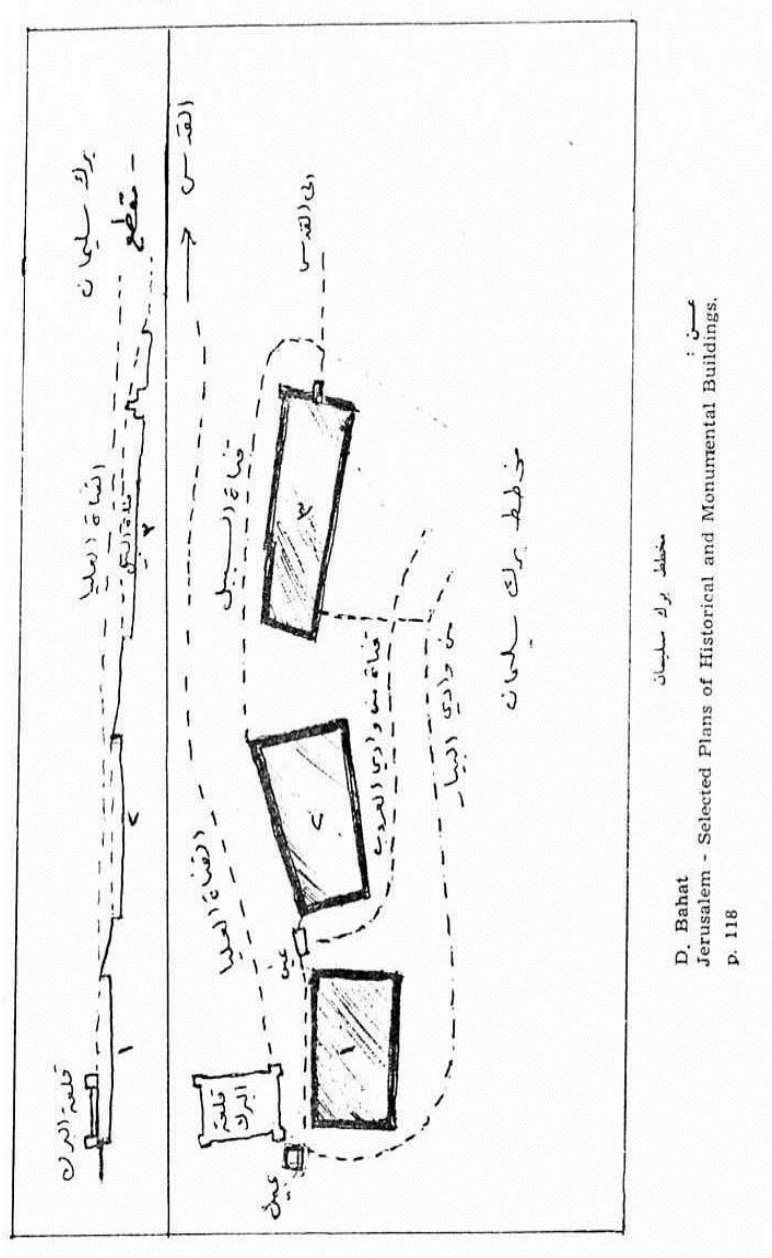
Laurent, op.cit, pp.82-83.

63) I bid, pp.83-84.

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...
د. احمد حسين عبد الجبوري

الملاحق

ملحق رقم (١) : مخطط برك سليمان

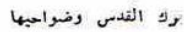


مخطط قناة السبيل



د. احمد حسين عبد الجبوري

مخطط برك القدس وضواحيها



النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

ملحق رقم (٤)

السلطان العثماني وأسماء الحكام والمتسلمين الذين تولوا إدارة

القدس على عهدهم ١٦٤٠-١٧٩٩ م

ت	اسم السلطان	تاريخ حكم السلطان هجري - ميلادي	أسماء الامراء والمتسلمين	تاريخ حكم الامراء والمتسلمين هجري - ميلادي	الملاحظات
١	السلطان ابراهيم بن احمد الاول	١٠٥٠هـ-١٦٤٠م	محمد باشا ممي باشا حسين باشا آل رضوان الغزاوي ابراهيم بن حسين باشا آل رضوان الغزاوي	١٠٥١هـ-١٦٤١م ١٠٥٢هـ-١٦٤٢م ١٠٥٣هـ-١٠٥٤هـ ١٦٤٣-١٦٤٤م ١٠٥٤هـ-١٦٤٤م	أمير لواء القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي أمير لواء القدس ونابلس وأمير قافلة الحج الشامي
٢	السلطان محمد الرابع بن ابراهيم	١٠٥٨هـ-١٦٤٨م	محمد باشا آل كوبرلي سنان باشا الدورلي القرماني يوسف آغا مصطفى باشا الطرزي ابراهيم بك جعفر ابراهيم بك عساف بن فروخ بك حسين باشا طيار أوغلي محمد باشا عساف بن فروخ بك عبد الله باشا النمر أحمد بك جاويش زاده محمد باشا ابراهيم آغا النمر عساف بك	١٠٥٨هـ-١٦٤٨م ١٠٦٣هـ-١٦٥٣م ١٠٦٣هـ-١٦٥٣م ١٠٦٦هـ-١٠٦٨هـ ١٦٥٥-١٦٥٧م ١٠٦٧هـ-١٦٥٧م ١٠٦٧هـ-١٦٥٧م ١٠٦٧هـ-١٦٥٧م ١٠٦٩هـ-١٠٧٢هـ ١٦٥٨-١٦٦٢م ١٠٧١هـ-١٦٦٠م ١٠٧٢هـ-١٦٦٢م ١٠٧٦هـ-١٠٧٩هـ ١٦٦٥-١٦٦٩م ١٠٧٦هـ-١٦٦٥م ١٠٧٨هـ-١٦٦٧م ١٠٨١هـ-١٠٨٣هـ ١٦٧٠-١٦٧٢م ١٠٨٢هـ-١٦٧١م ١٠٨٣هـ-١٦٧٢م	أمير لواء القدس الشريف.والي الشام سابقاً"، والصدر الاعظم فيما بعد أمير لواء القدس الشريف متسلم القدس بعهد سنان باشا أمير لواء القدس وأمير قافلة الحج الشامي من زعماء الانكشارية في دمشق متسلم القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي متسلم القدس أقاله الصدر الاعظم لانه أيد الأرمن ضد الروم أمير لواء القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف أمير لواء القدس ونابلس وأمير قافلة الحج الشامي متسلم القدس من آل النمر بنابلس أمير لواء القدس الشريف أمير لواء القدس قام بأجراء أحصاء لسكان مدينة القدس متسلم القدس الشريف تصدى لظواهر العمر عند هجومه على نابلس متسلم القدس الشريف أمير الحج

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

حزيران (٢٠١٠)

العدد (٦)

المجلد (١٧)

ت	اسم السلطان	تاريخ حكم السلطين هجري - ميلادي	أسماء الامراء والمسلمين	تاريخ حكم الامراء والمسلمين هجري - ميلادي	الملاحظات
			مصطفى باشا اسلام باشا علي آغا النمر عزت باشا صالح باشا طوقان	١١١٩هـ-١٧٠٦م ١١٢٠هـ-١٧٠٨م ١١٢٠هـ-١٧٠٨م ١١٢١هـ-١٧٠٩م ١١٢١هـ-١١٢٦هـ ١٧٠٩-١٧١٤م	امير لواء القدس الشريف امير لواء القدس الشريف متسلم لواء القدس الشريف امير لواء القدس الشريف متسلم القدس من آل طوقان بنابلس
			علي باشا محمد آغا النمر نصرت محمد آغا رجب باشا	١١٢٤هـ-١٧١٢م ١١٢٤هـ-١٧١٢م ١١٢٥هـ-١٧١٣م	امير لواء القدس ونابلس متسلم القدس من آل النمر بنابلس متسلم القدس الشريف
			مصطفى آغا بن أحمد	١١٢٦هـ-١٧١٤م	امير لواء القدس الشريف له العديد من الاعمال الخيرية في القدس متسلم القدس عينه رجب باشا قبل قدومه الى القدس لادارتها لحين وصوله
			عمر آغا آل النمر أبراهيم باشا القيطان	١١٢٦هـ-١١٤١هـ ١٧١٤-١٧٢٨م	امير لواء القدس والي الشام سابقاً
			مصطفى آغا النمر	١١٢٨هـ-١٧١٦م ١١٤١هـ-١٧٢٨م	متسلم القدس مكان أبيه عمر آغا
٧	السلطان محمود الاول بن مصطفى الثاني	١١٤٣هـ-١٧٣٠م	عمر آغا النمر الحاج مصطفى آغا براونه	١١٤٣هـ-١١٥٠هـ ١٧٣٠-١٧٣٧م ١١٤٤هـ-١٧٣١م	متسلم القدس مكان ابنه مصطفى آغا الذي عين متسلماً على نابلس امير لواء القدس أخذ تعهد على سكان قرى البيرة وبيت حنينا وبيت أكسا كي لا يعتدوا على المسافرين الى القدس
			مصطفى آغا النمر	١١٥٠هـ-١١٨٣هـ ١٧٣٧-١٧٦٩م	يعين متسلم القدس بعد ان كبر أبوه عمر آغا وأصبح أخوه أسماعيل متسلم نابلس
			مصطفى باشا خليل آغا أبو شنب	١١٥٣هـ-١٧٤٠م ١١٥٥هـ-١٧٤٢م	امير لواء القدس الشريف امير لواء القدس شارك في حملة سليمان باشا العظم والي الشام عام ١٧٤٢م للقضاء على ظاهر العمر في قلعة طبرية
			حسين بك	١١٦٥هـ-١٧٥١م	متسلم القدس تابع لوالي الشام الوزير الحاج أسعد باشا العظم

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

ت	اسم السلطان	تاريخ حكم السلاطين هجري - ميلادي	اسماء الامراء والمتمسلمين	تاريخ حكم الامراء والمتمسلمين هجري - ميلادي	الملاحظات
٨	السلطان عثمان الثالث بن مصطفى الثاني	١١٦٨هـ-١٧٥٤م	حسين باشا بن مكي	١١٧٠-١١٧١هـ ١٧٥٦-١٧٥٧م	أمير لواء القدس ونابلس وغزة والي الشام
٩	السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث	١١٧١هـ-١٧٥٧م	علي بك بن مصطفى بك الحاج أسماعيل أغا أبراهيم آغا النمر	— ١١٧٤هـ-١٧٦٠م ١١٨٣-١٢٠٤هـ ١٧٦٩-١٧٨٩م	كان مير الآي القدس ويلقب بالصوباشي متسلم القدس تابع لوالي الشام عثمان باشا متسلم القدس شارك في حملة التصدي لظاهر العمر عند هجومه على نابلس ١٧٧١م متسلم القدس من آل النمر بنابلس أمير لواء القدس الشريف متسلم القدس من آل طوقان بنابلس
١٠	السلطان عبد الحميد الاول بن أحمد الثالث	١١٨٨هـ-١٧٧٤م	أبراهيم باشا النمر علي آغا أبو المرق مصطفى بك أسماعيل آغا علي بك	١١٩٠هـ-١٧٧٦م ١١٩١-١٢٠٥هـ ١٧٧٧-١٢٠٠م ١٢٠٠-١٢٨٥م ١٢٠١-١٢٨٦م ١٢٠٢-١٢٨٧م	أمير لواء القدس شارك في حملة القضاء على ظاهر العمر ومنح لقب باشا القدس متسلم القدس كان متسلم غزة متسلم القدس الشريف متسلم القدس الشريف متسلم القدس الشريف
١١	السلطان سليم الثالث بن مصطفى الثالث	١٢٠٤هـ-١٧٨٩م	أسعد بك طوقان محمد آغا بن أبراهيم آغا قاسم بك مصطفى آغا أسماعيل باشا محمد باشا بن علي آغا أبو المرق قاسم بك	١٢٠٤-١٢٠٦هـ ١٧٨٩-١٧٩١م ١٢٠٤هـ-١٧٨٩م ١٢٠٨هـ-١٧٩٣م ١٢١٣هـ-١٧٩٨م ١٢١٤هـ-١٧٩٩م ١٢١٤هـ-١٧٩٩م ١٢١٤هـ-١٧٩٩م	متسلم القدس الشريف من آل طوقان من نابلس متسلم القدس الشريف من آل النمر من نابلس متسلم القدس مملوك أحمد باشا الجزائر عينه مكان محمد آغا النمر متسلم القدس أثناء غزو نابليون لمصر وفلسطين أمير لواء القدس أثناء تقدم نابليون على فلسطين وحصار عكا أمير لواء القدس ونابلس وغزة ويافا بعد خروج نابليون من فلسطين متسلم القدس في فترة حكم محمد باشا

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

حزيران (٢٠١٠)

العدد (٦)

المجلد (١٧)

ت	اسم السلطان	تاريخ حكم السلطين هجري - ميلادي	اسماء الامراء والمتمسلمين	تاريخ حكم الامراء والمتمسلمين هجري - ميلادي	الملاحظات
			طبيب آغا أحمد باشا الترزي يوسف بك النمر أحمد باشا بن صالح باشا والي الشام	١٠٨٤هـ-١٦٧٣م ١٠٨٧هـ-١٦٧٦م ١٠٩٢هـ-١٠٩٧هـ ١٦٨١-١٦٨٥م ١٠٩٨هـ-١٦٨٦م	متسلم القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي متسلم القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي
٣	السلطان سليمان الثاني بن إبراهيم	١٠٩٩هـ-١٦٨٧م	صالح باشا	١١٠٠هـ-١٦٨٩م	أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي
٤	السلطان أحمد الثاني بن إبراهيم	١١٠٢هـ-١٦٩١م	مرتضى باشا علي آغا النمر يحيى بن بركات شريف مكة السابق	١١٠٢هـ-١٦٩١م ١١٠٢هـ-١١٣٩هـ ١٦٩١-١٧٢٦م ١١٠٣هـ-١٦٩١م	أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي متسلم القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي
٥	السلطان مصطفى الثاني بن محمد الرابع	١١٠٦هـ-١٦٩٥م	علي جورجي النايلسي أرسلان باشا اسماعيل آغا قيلان باشا عوض باشا محمد باشا كرديبرام جورجي محمد باشا	١١٠٧هـ-١٦٩٥م ١١٠٩هـ-١٦٩٧م ١١١١هـ-١٦٩٩م ١١١١هـ-١٦٩٩م ١١١٢هـ-١٧٠٠م ١١١٣هـ-١٧٠١م ١١١٤هـ-١٧٠٢م	متسلم القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف متسلم القدس الشريف أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي أمير لواء القدس الشريف أمير لواء القدس ونابلس وغزة ثم والي الشام متسلم القدس
٦	السلطان أحمد الثالث بن محمد الرابع	١١١٥هـ-١٧٠٣م	أشجن مصطفى محمد باشا كرديبرام إبراهيم آغا أسلام باشا الحاج عمر آغا النمر مصطفى باشا مصطفى باشا محمد باشا كرديبرام	١١١٥هـ-١٧٠٣م ١١١٦هـ-١٧٠٤م ١١١٦هـ-١٧٠٤م ١١١٦هـ-١٧٠٤م ١١١٧هـ-١٧٠٥م ١١١٧هـ-١٧٠٥م ١١١٧هـ-١٧٠٥م ١١١٨هـ-١٧٠٥م	أمير لواء القدس ونابلس ، كانوا يسمونه قره قولاقي حاجي مصطفى باشا أمير لواء القدس الشريف متسلم القدس أمير لواء القدس الشريف ، أمير قافلة الحج الشامي متسلم القدس الشريف نقل الى نابلس متسلم القدس الشريف أمير لواء القدس وقائد حملة القضاء على ثورة نقيب الإشراف بالقدس أمير لواء القدس بعد القضاء على الثورة

* الجداول من عمل الباحث.

النشاط العمراني العثماني في لواء القدس الشريف منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر...

د. احمد حسين عبد الجبوري

عن المصادر:

١. عارف باشا العارف، المفصل في تاريخ القدس، ط١، (القدس، ١٩٦١)، ص ٣١٨-٣٢٠.
٢. محمود علي عطا الله، وثائق الطوائف الحرفية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي، ط١، ج٢، (نابلس، ١٩٩٢)، ص ٢٢٧-٢٤٢.
٣. كامل جميل العسلي، وثائق مقدسية تاريخية، ط١، م١-٣، (عمان، ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٩)، عدة صفحات.
٤. أحسان النمر، تاريخ جبل نابلس والبلقاء، ط٢، ج١، (نابلس، ١٩٧٥)، عدة صفحات
٥. عادل مناع، تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٧٠٠-١٩١٨م، قراءة جديدة، ط١، (بيروت، ١٩٩٩) عدة صفحات
6. Sylvia Auld and Robert Hillen brand, Ottoman Jerusalem the living city (1517-1917, vol.1-2, (London, 2000). عدة صفحات